ALSABAH NEWSPAPER

الصباح الجديد

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق يومي 8 صفحات
www.alsabaah.iq

الثلاثاء 20 شباط Tue. 20. Feb 2024

2 الأدب الموجه للأطفال.. ندرة وإقبال

5 هل يتنافسُ الأدبُ العربي مع المترجم؟

6 إحياء ذكرى ضحايا الشعب الفلسطيني

7 الطب في فضاءات المعرض

ch.editor@alsabaah.iq

العراق.. يكتب ويطبع ويقرأ

على الرغم من التحديدات التي يواجهها الأدب الموجه للأطفال في مجال النشر والتوزيع، فضلا عن تغيّبه أو ندرته في الساحة الثقافية، إلا أن التجوال في معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الحالية، يشير إلى الاهتمام الواضح بتلك الأعمال المكتوبة، والرسوم التوضيحية المصاحبة غاية في الاستمتاع أو التعليم، وكذلك الحكايات الشعبية والعالمية والقصص المخصصة للأطفال، وغيرها.

الأدب الموجه للأطفال.. ندرة وإقبال

◄ مآب عامر

ويعتقد الدكتور جاسم حميد، أن الاهتمام بكتب الأطفال خطوةٌ مهمة لتثقيف الجيل القادم، وخاصة في ما يتعلق بالأخلاق والشجاعة والقيم، لأن غرس هذه المبادئ في نفسية الطفل في صغره تؤهله عندما يكبر ليكون فردا ناجحا في المجتمع.

ويقول حميد وهو من زوار معرض العراق الدولي للكتاب، إن "الحكايات والقصص توفر مساحات خيالية للأطفال، وهو ما يدفعهم لفهم قدرتهم في أن يجدوا خارج هذه الكتب مساحات واسعة لممارسة خيالهم".

ويضيف أن "الكثير من الآباء يقللون من اهتمامات أطفالهم بالقراءة أو يغفلون عن تأثيراتها، بل إن منهم من يعتقد أن الأدب الموجه الأطفال ما هو إلا نوعٌ من الترف الذي لا حاجة له، ولكن الحقيقة إن أدب الموجه للأطفال، يسهم في اكتشاف شخصية الطفل ويعزز من مكانته بنفسه وداخل المجتمع".

من جهتها تقول شذى طارق، 49 عاماً، إن "القصص والحكايات التي قرأتها عندما كنت طفلة ما زلت لغاية الآن أتذكر تفاصيلها، حقيقة من الصعب أن أنظر إلى الوراء من دون أن أتذكر تلك العوالم والمدن، التي زرتها والشخصيات التي تعرفت عليها داخل سطور تلك الكتب".

وتضيف طارق نعيم، التي كانت بصحبة طفلتها وتبلغ من العمر 9 أعوام، أن "دور النشر التي تهتم بكتب الأطفال في معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الحالية لا يختلف مسعاها عن بقية الأعوام السابقة، القصص والحكايات والكتب الموجهة للأطفال متوافرة ولكن المشكلة ليست هنا، بل هي بعد انتهاء أيام المعرض، حيث سنعود من جديد بحاجة إلى البحث عن تلك الكتب واصدارات الاطفال، لأن الدور الخاصة بنشرها نادرة أو قليلة في العراق".

وعلى الرغم من أن عرض الإصدارات الخاصة بالأطفال في المعرض بادرة مهمة، إلا أن شذى تأمل أن "يكون هناك تركيز أكبر على الطفل، وتشير إلى أن المجتمع اليوم بحاجة لصحوة ثقافية، وهذا الأمر لن ينجح من دون توعية الأطفال وتثقيفهم بأهمية القراءة".

في المقابل يقول حازم عباس، وهو أب لثلاثة أبناء أكبرهم في الحادية عشرة من عمره، إن: ما قرأته في طفولتي ساعدني في تشكيل عقلي، وتعرفت كذلك عبر سرد تلك القصص والحكايات على تاريخ متنوع وشخصيات جذابة ودروس أخلاقية ومفاهيم علمية".

ويتابع: لذا فإن وجود كتب موجهة للأطفال، له أهمية كبيرة في مخاطبة جوانب عدة من شخصياتهم وتنميتها، خاصة مع التطور التكنولوجي واتساع "السوشيل ميديا".

ويضيف عباس، أن "أهمية أدب الأطفال أصبحت أكثر من قبل، لأننا اليوم بحاجة إلى أن نوفر مساحة آمنة للأطفال ونرعاهم، وفقا لأفكار تساعدهم على تطوير مهاراتهم المعرفية والعاطفية".

ويشير عباس إلى أن الأدب الموجه للأطفال يوفر مساحةً للتفاعل مع القصص والشخصيات والأفكار، ويمكن أن يساعدهم على استكشاف هواياتهم وتطويرها، "لذا فإن القيمة الفريدة الكامنة في أدب الأطفال هي بكونها وسيلة تشجيعهم على كيفية التعامل مع الكتب بشكل عام".

فريق العمل الصكتبة باح
هيئة التحرير: مآب عامر عامر مؤيد نوارة محمد محمد اسماعيل
الاخراج الفني: مصطفى الربيعي التصحيح اللغوي: وسام عبد الواحد التصوير: قسم التصوير
مطابع شبكة الإعلام العراقي IMN PRESS

يكتب ويطبع ويقرأ

فواز طرابلسي لـمكتبة «الصباح»: دُهشت بالانتعاش الثقافي الذي يعيشه العراق

نوارة محمد

فواز طرابلسي كاتب ومفكر وسياسي وصحافي وأستاذ جامعي وناشط ثقافي ومؤثرا في الشأن السياسي، ودوره كمؤرخ وأكاديمي كتب عن اليسار وعن تاريخ لبنان، لا يقل أهمية عمّا سبق، صنّف كخبير فني للمعرفة العملية، لسيرة تمتد لأكثر من ثلاثة عقود كمثقف ماركسي نقدي، صحفي ثوري وواحدٌ من أبرز الناشطين في منظمة العمل الشيوعي اللبناني، ضيف معرض العراق الدولي للكتاب يتحدث لمكتبة "الصباح" يقول :" زرت العراق في ثلاث محطات كانت أولها عام ١٩٦٥ و ١٩٧٥ و ١٩٨١ شهدت خلال هذه السنوات تغييرا كبيرا يعيشه العراق، لكنني اليوم مدهوش جداً بالحالة التي يعيشها البلاد، أن تنتعش الثقافة ويقبل الشّباب بهذا الشكل على الكتاب أمرٌ يعكس حالة الرفاهية، التي يتمتع بها الفرد العراقي، لا سيما أن الحركة شملت مروحة واسعة جدا، وإن الزوار يتقصدون الشراء لا التفرج فقط. ويتابع "ومما لاحظته أن هنالك جيلا عراقيا جديدا مثقفا ومتنورا وقارئا أيضاً، وهو يحمل رسالة الأجيال التي سبقته في القراءة والإنتاج، وعلى جميع الصعد، أظن أن العراق يجسد حالة خاصة على الصعيد العربي، لاسيما أن المطالعة والصحافة الورقية في طريقها نحو الضمور، وهو الأمر الذي يشمل لبنان أيضا، لكنه لا يبدو كذلك في العراق، العراق بقيَ كما كان، وظلما أن نقول مّصر تنتج، بيروت تطبع والعراق يقرأ، العراق اليوم ينتج ويطبع ويقرأ."

ويعود طرابلسي الذي حصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة باريس وهو ابرز وجوه الحركة الوطنية اللبنانية للقول:" ما شاهدنه في بغداد من أقبال على الكتاب، وتعطش للثقافة واهتمامٌ بالفكر، جسده الحضور الحاشد للندوات، لم يُفاجئني هذا هو العراق الذي عرفته، صانعاً ومستهلكاً للثقافة، الفرد العراقي ومنذ الثمانينيات يبدع وينتج بقدر ما يتلقى ويقرأ ويستجيب لأي فعل ثقافي."

ويضيف "هذه الطاقات لم تكن وليدة اللحظة، لعل ما عاناه العراق من ظروف قاسية خلال العقود المنصرمة، تدفعه بحسب قوانين التناقض للتمتع بالعيش والانصات للفضول المعرفي". ويشير طرابلسي الذي ولد عام ١٩٤١ وصاحب مجموعة المؤلفات: "صورة الفتى بالأحمر، السلم والحرب" و"عن أمل لا شفاء منه. يوميات حصار بيروت"، و"الطوائف والطبقات في الصراعات اللبنانية"، و"وعود عن رحلات يمينية" و"عكس السير"، و"فيروز والرحابنة مسرح الغريب والكنز والاعجوبة" "وظفار شهادة من زمن الثورة" و"تاريخ لبنان الحديث: من الإمارة الى اتفاق الطائف" و"حرير وحديد من جبل لبنان الى قناة السويس." ممتاز أن تتبنى مؤسسة المدى للثقافة والإعلام قضية فلسطين، وتضع المعرض برعاية فلسطين، لا سيما في مثل هذا الوضع من أجل حقوق فلسطين والانتصار على جريمة الابادة. فلسطين تستحق أن تكون عنوانا مشتركا ينتج ويجمع المواطنين والعرب".

فنانون يدعون للصمت عندما ينطق الكتاب

سهى سالم: المعرض اختصر المسافات والأزمنة، بدلا من ذهابنا إلى دور النشر في بلداننا، جاء بها إلى بغداد

جبار المشهداني: منابع ثقافية متباينة تصبُّ في المعرض، ملبياً شغف كل واحد من الرواد

علاء قحطان: زخم ثقافي متدفق بغزارة، تشهده أروقة وفضاءات المعرض

◄ محمد إسماعيل

شكل معرض العراق الدولي للكتاب، طفرة نوعية، برأي الفنان جبار المشهداني، الذي قال: كماً ونوعاً. يشكل المعرض طفرةً نوعية، مؤكداً: أرى أناساً شغوفين بالقراءة، يتدفقون على المعرض، منتشرين في أرجائه. بين الأروقة والأجنحة والفضاءات المتلئة بالموسيقى والندوات والمظاهر الجمالية والخدمية المواصلة.

وأضاف: مثقفون بأعمار ومستويات تعليمية متباينة وتوجهات عدة، يلتقون من منابعهم التي تصب في معرض العراق الدولي للكتاب، وهو يلبّي شغف كل واحد، كما لو أقيم لأجله هو فقط، لافتاً إلى أن جمهور جمعة المتنبي، يشغل أركان المعرض بالتفاؤل والسلام، حتى مطلع الفجر. إنه صلاة ثقافية وحج الى رحاب الكتب.

وعي مديني

وأبدى الفنان علاء قحطان، سعادته بالتواجد في معرض العراق الدولي للكتاب. وقال قحطان: سعيد بهذا المعرض لأنه يرسخ الوعي المديني المتحضر لدى مثقفي العراق وعموم المواطنين، مؤكداً زخم ثقافي متدفق بغزارة، تشهده أروقة وفضاءات المعرض.

شخصياً: اشتريت كتباً متنوعة، أدبية وفلسفية. لم أتحدد باختصاص كفنان، إنما ذهب الى مشارب أرتوي من منابعها المتعددة، مضيفاً الفنان كالإعلامي، يجب أن يعرفا شيئا. بل كل إنسان يودُّ أن يتكامل حضارية، يجب أن يقرأ كتباً متنوعة، تأخذه الى أنطقة فكرية لم يدرسها في الكلية.

عناوين غامرة

وأفادت الفنانة سهى سالم: غمرني معرض العراق الدولي للكتاب، بكم من عناوين مشوقة، اقتنيت ما كنت أنتظر، وسأواصل ارتياده لأتشبع من رائحة الفكر الورقي المسطور على الصفحات، وأستمر بلقاءات الأصدقاء، ذاكرة: أمَّن لي المعرض معظم الكتب التي كنت أصبو إليها، فتحية للقائمين عليه؛ لأنهم اختصروا علينا المسافات والأزمنة، بدلا من ذهابنا إلى دور النشر في بلداننا، جاؤونا بها الى بغداد. مشكورون ومشكورة تلك الدور، التي لم تدخر وسعاً لإسعاد المثقف العراق، بتنوع توجهاته وانتماءاته.

هل يتنافسُ الأدبُ العربي مع المترجم

على الرغم من نجاح الأعمال العربيَّة الحديثة في عالم الأدب، وتمكُّن بعض الأدباء العرب من جذب القرَّاء، لكنَّ الميل للأعمال المترجمة لا يزال طاغي الحضور في المشهد الثقافي العراقي والعربي.

البعض يرى أنَّ الاهتمام المتزايد بالأعمال الترجمة حتى أن بعض الدور تكادُ تتخصصُ في نشرها سبباً في رواجها، والبعض الآخر يجد أنَّ الأدب العربي لا يزال يعاني من ضعفٍ ملحوظ، بينما يفسّره آخرون بأنَّها رغبة القارئ العربي في الاطّلاع على ما يجدّه في الساحة الغربيَّة في ميادين الفكر والفلسفة والعلوم الإنسانيَّة، لا سيما أنَّ هذه الأعمال السرديَّة تجعلُ القارئ مُدْركاً لمجتمعات بعيدة عنه، غريبة في عاداتها وتقاليدها وهي أيضاً تلبي فضوله المعرفي.

◄ مكتبة الصباح

أحمد علي مدير مبيعات دار الرافدين يقول "بسبب إقبال القارئ العربي على الكتب الأجنبيَّة، وخاصة الرواية، والفلسفة، تخصصت بعض دور النشر في الترجمة فقط، وأصبحت بعض العناوين الشغل الشاغل للجمهور، هذه الدورة أخذت رواية (صاحب الظل الطويل) الصادرة عن دار الرافدين صدى واسعاً بين القراء وحققت أعلى المبيعات لهذا العام للكاتبة الأميركيَّة جين ويبستر".

ويضيف "في هذا النوع من الروايات يعيش القارئ تجربة رحلة السير الذاتيَّة ونضوج الشخصيَّة الرئيسيَّة، إذ يتكون بطل الرواية فيها مُنذ البداية (مرحلة اللا نضج) إلى مرحلة بلوغ النُّضج الكامل (حسب وجهة نظر الكاتب)، الأمر الذي يجعلها تنال شعبيَّة وتضخيماً عالياً في السنوات الأخيرة لاسيما بين الجيل الجديد".

الشاعر والأكاديمي والمترجم الدكتور هيثم الزبيدي يعتقد أنَّ "الأدب اللاتيني على وجه الخصوص أصبح ذا علامة فارقة في تاريخ الأدب في العالم وهذا قولنا ليس نافلاً مجانياً بل واقع"، ويرى أيضاً أنَّ "الأدب العربي رغم النقلة الجبارة التي يمرُّ بها في السنوات الأخيرة لكنه لا يوازي مستوى الأدب في العالم وهذا سببٌ كافٍ لجعل الميل الى الترجمة طاغي الحضور".

ويضيف الزبيدي "في المشهد الثقافي الغربي المشحون بدفقٍ من الإحساس المفرط والتدفق اللغوي والغنى المعرفي ما هي إلا أسبابٌ جعلت القارئ العربي يشعر بحالة الاندهاش التي تجسد جوهر المعرفة وغذاءها، وهذا سببٌ آخر لا يمكن تجاهله".

ويتابع "الإطاحة بقوالب اللغة الجامدة واستبدال الأنماط التقليديَّة بأسلوب حداثوي في سنوات الأدب العربي أدت الى نجاحها إلى حدّ بعيد، وتمكنت قلة من رواد العرب من مضاهاة نظرائهم في العالم".

الزميل الصحفي عمر الشاهر وهو أحد زوار المعرض يتحدث "لمكتبة الصباح": "في زيارتي لمعرض الكتاب هذا العام لاحظت انتشار عددٍ كبيرٍ من الكتب المترجمة، ولاحظت أيضًا توجه دور نشرٍ عديدة إلى التّرجمة، لم تكن ضمن إصداراتها في السنوات الماضية، خاصة ترجمات روايات الفلسفة، الأمر الذي لم يعد مقتصراً على تخصص دار النشر للترجمة لا بل أصبحت الدور تترجم وتطبع وتنشر وفي هذا النوع من الإصدارات هنالك اصطدامٌ بمسألة الحقوق والملكيَّة وما الى ذلك".

وتبين تول غازي زائرة "أنا أفضل كُتاب الأدب المحلي والعربي ولستُ مهتمة بالكتب المترجمة، لأنني أحبذ البقاء داخل العوالم التي عُشت فيها".

لكنَّ سارة عماد التي أوضحت لـ"مكتبة الصباح": "ليس هناك مجالٌ للمقارنة بين كتاب الأدب العالمي والمحلي لا سيما في مجال الفلسفة هذه المرة اخترت كتاب (الكبت) الذي رشحه لي أحد الأصدقاء وهو يتصدر خانة الأكثر مبيعاً في قائمة الإصدارات، ربما لأنه تناول موضوعات حيويَّة من بينها الصحة النفسيَّة والتطور العاطفي، مستكشفاً عدة موضوعات مهمَّة مثل العقد النفسيَّة والميل الجنسي للأطفال، والقلق النفسي والأسرار المكبوتة، يظهر فيه الكاتب أنَّ الكبت يمكن أنْ يلعبَ دوراً جوهرياً في حدوث هذه المشكلات النفسيَّة والجسديَّة".

صورٌ فوتوغرافيَّة لإحياء ذكرى ضحايا الشعب الفلسطيني

◄ مكتبة الصباح

مع تواصل فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الرابعة، سيلفت انتباه الزائر تلك الجدران والصالات التي تحولت الى معارض لصور تعكسُ توثيقاً مهماً لجوانب مختلفة من حياة الشعب الفلسطيني خلال مراحل مختلفة، كما وتتناول صوراً لضحايا العدوان الصهيوني، فضلاً عن صورٍ تعرض أزماتٍ وغيرها من نشاطات بشريَّة لها علاقة وطيدة بأحداث غزة ومعاناتها. هنا صورة لمخيم وأعباء الذين نزحوا إليه، وقريباً منه صورة امرأة جريحة ترقد على سرير طبي بينما أطفالها حولها، وهناك النار وهي تلتهم البنايات والبيوت.

في الصور كبارٌ يتألمون وصغارٌ يبكون، وأسلحة تكاد نسمع ضجيج عياراتها الناريَّة. هي صورٌ التقطت بمزيجٍ من الدمع والشجن ولحظات سريعة وأصابع مرتجفة لتوثق ملامح هذا الظلم.

الأمر ليس غريباً على مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، أنْ تكون الصورة حاضرة من ضمن فعاليات معرض الكتاب، لتشكل مساراً مهماً في القضيَّة الفلسطينيَّة، فعلى بعد مسافة قليلة وبينما أنت تتجول في أروقة المعرض ثمة مساحة تضمُّ عدداً كبيراً من الأعمال التصويريَّة بالأبيض والأسود. وأنَّ كل صورة منها تمتلك لحظتها الخاصة، بين تلك الصور ثمة وجوهٌ وأجسادٌ وأجهزة تتداخلُ أحداثها وتفرض احتمالات وتذكارات تعلب المشهد.

يقول علاء عبد مظفر، 47 عاماً، إنَّ "ما يظهر في هذه الصور من مشاهد وشخصيات وأحداث تستوقفك هنا للتفكير في المصور الذي وثق تلك اللحظة المؤلمة، وحين تستمر في رؤية بقيَّة الصور تدرك أنك أمام كارثة إنسانيَّة". ويتساءل مظفر عن مصير الشعب الفلسطيني، وتلك الهجمات الانتقاميَّة لقاتلات العدوان الإسرائيلي؟

ويضيف مظفر، أنَّ "الصور المعروضة هنا على جدران صالات معرض العراق الدولي للكتاب ليست غريبة عنَّا، فقد صادف أنْ شاهدنا الكثير منها عبر منصات (السوشيال ميديا) ومواقع التواصل الاجتماعي، ولكنها حقيقة تبدو الآن نابضة وحيَّة. لقد أعطت الصور وجهاً لحقيقة ما يحدث لشعبنا الفلسطيني على خلفيَّة من لون الجدار الأسود، وكأنه الحداد الذي يختزل كل شيء نريد أنْ نقوله بوضوح".

أما هبة صاحب، 29 عاماً، فترى أنَّ الصور المعروضة هي عبارة عن تجارب بصريَّة مستمرة. وتقول إنَّ "الأمر هنا ليس له علاقة بصناعة الصورة بقدر المشهد البارز من الألم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني بسبب الحرب".

وتضيف أنَّ "عرض هذه الصور من ضمن فعاليات معرض الكتاب وفرد مساحة كبيرة لها، ما هو إلا رسالة مفادها التضامن مع الفلسطينيين في قضيتهم العادلة بطرد الاحتلال الصهيوني واسترجاع حقهم في وطنهم المسلوب".

هبة التي تعدُّ نفسها من محبي الفن والتصوير، تشير إلى أنَّ "العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الصورة، فهي القادرة على إظهار الحقيقة ونقلها للعالم كله"، كما تقول إنَّ "الملفت في حرب غزة أنَّ كل ما يحدث يُنقل بصور الهاتف النقال إلى العالم كله كما هو الواقع من دون تدخل التقنيات وغير ذلك من تعديلات الفوتوشوب"، وهذا الأمر يضعنا أمام مفهومٍ جديدٍ لصناع الحروب وسراق الأوطان وخيراتها، وهي أنَّ "العدالة قادمة ولو بعد حين".

الطب في فضاءات المعرض

◄ مكتبة الصباح

لفت اهتمامي مرأى شابتين فائقتي التميز، بصدريتيهما الطبيتين، تتجولان بين أروقة معرض العراق الدولي للكتاب، وأجنحته العامرة بالكتب، فاستوقفتهما متسائلاً: هل تبحثان عن كتب طبية حصراً؟

أجابت فاطمة جمعة: بالمقام الأول نبحث عن الكتب الطبية.. فعلاً، وفي المقام الثاني.. الكتب العلمية عموماً، وأقربها من اهتمامنا تلك التي توازي الطب أو تتفاعل معه، وأضافت: لكن التخصص المهني لا يمنع من الاهتمام الجمالي؛ فهوايتي قراءة الأدب.. وهو خيال أريح به الحافظة.. أرهف فكري وأطرّي مزاجي؛ ما يجعلني أعود إلى تداخلات العلم.. قراءة وعملاً وظيفياً، بحماسة واسترخاء وتفاعل أدائي مستريح.

وأكدت: الأدب يخرجني من نمطية اليوم التقليدية، ويذكي خيالي.. بل يدخل في تفاعلات تخدم رؤاي العلمية.. وتحديداً الطبية، مضيفة: أبحث عن كتب في المعرض، تعطيني معلومة حياتية مهمة، تشمل الأدب بميادينه التفصيلية كافة.. الشعر والقصة وسواهما، والقانون والتغذية والفنون.. تشكيل وسينما وموسيقى وغناء وفوتوغراف وباليه.

ولفتت د. آيات أحمد كاظم: الثقافة جزء مهم من حياة الإنسان المتحضر، مهما كان بسيطاً.. محدود التعليم، أو شخصية مركبة.. ذات تحصيل عالٍ.. الثقافة غير مرهونة بمستوى التعليم ولا الشهادة الجامعية والأكاديميات المهنجية، إنما هي اندفاع ذاتي نحو التكامل مع الحياة.. مثل الأواني المستطرقة أو كفتي ميزان، مفيدة: أحب القراءة لأنها تغني وعيي وتمنحني مرونة في التعامل مع الحياة؛ لذلك أكثر من قراءة الروايات والقصص القصيرة، وقد وجدت وفرة منها في معرض العراق الدولي للكتاب.

الصباح
ALSABAH NEWSPAPER
رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين
ملحق يومي 8 صفحات
www.alsabaah.iq
الثلاثاء 20 شباط Tue. 20. Feb 2024

عين على المعرض

ميادين تشهد إقبالاً أكبر

◄ ضياء الأسدي

لفتت منظمة جناح دار ربيع سوريا زينب حيدر، إلى أن كتب الأطفال التعليمية، تشهد إقبال الأهالي، إلى جانب الوسائل التعليمية، لأعمار ما قبل الروضة والابتدائية، والألعاب الترفيهية للأطفال التي تنطوي على قدر توجيهي، قائلة: تليها بالدرجة الثانية الكتب العلمية.. عليها إقبال كبير.. أكثر من دواوين الشعر ومجاميع القصص والروايات، خاصة بالنسبة للشابات، يقبلن على الروايات والشعر، لكن ليس بإطلاقية كتب الأطفال ووسائل التوضيح التعليمية للروضة والابتدائية، والكتب العلمية.

بينما يرى موظف في دار الشروق المصرية، أن الأدب له مريدون بشكل كبير يجعل السحب على الكتب الأدبية.. دواوين الشعر ومجاميع القصص.. أكثر من سواها من الكتب المعروضة في جناحنا.. نحن دار الشروق، وسوانا من أجنحة لدور.. عراقية وعربية وأجنبية تطبع بالعربية.

وأفاد منظمو جناح دار صوفيا، بأن الكتب الاجتماعية والفكرية عليها إقبال أكبر، بحكم توجه الأكاديميين إلى اقتناء أعداد كثيرة من العناوين، التي تدخل في بحوثهم ودراساتهم، منوهين: هذا ما لمسناه من كميات الكتب التي يسحبها رواد المعرض.. منا ومن أجنحة دور النشر المجاورة لنا.